رئيس الجمهورية في خطاب سياسي بمناسبة العيد الوطني:

الوحدة أعظم المنجزات في تاريخنا الحديث

على حكومة الوفاق القضاء على الاختلالات الأمنية والأعمال التخريبية

هنّأ الأخ عبدربه منصور هادي -رئيس الجمهورية- أبناء الشعب اليمني في الداخل والخارج بمناسبة العيد الوطني الـ ٢٣ لإعادة تحقيق وحدة الوطن في الـ ٢٢ من مايو المجيد.

وقال رئيس الجمهورية في خطاب سياسي أمس -مهم- وجهه بهذه المناسبة العظيمة: إنه في مثل هذا اليوم الأغر حقّق الشعبُ اليمني واحداً من أعظم المنجزات في تاريخه الحديث وخطوة من أهم خطوات الإصلاح السياسي على الإطلاق وحلماً راود القوى الوطنية لعقود من الزمن، حيث كان وما يزال نقطة الضوء في السماء العربية الملبدة بالضعف والوهن والانقسام، وهو مكسبٌ وطني وعربي والخطوة الأولى نحو هدف الوحدة العربي السامي.

الحوار طوق النجاة الوحيد لكل يمني

الثاني والعشرون من مايو طوى صفحة مظلمة من الصراع العبثي بين أبناء الوطن

معركة السيوف الذهبية ألحقت هزائم نكراء بعناصر الإرهاب

المبادرة الخليجية والقرارات الدولية أكدت أهمية الحفاظ على الوحدة

تمكنا من انجاز مراحل متقدمة في التسوية السياسية

يجب أن تتكاتف جهود الجميع لوضع الحلول الجذرية والعادلة لكل القضايا وفي مقدمتها القضية الجنوبية

وأوضح أن هذا الإنجاز التاريخي العظيم جاء تتويجاً لكل نضالات شعبنا اليمني الوحدوي الأبي ضد التشطير بكل مساوئه وكوارثه، وطياً لصفحةٍ مظلمة من صفحات الصراع العبثي بين أبناء الوطن الواحد والذي استنزف إمكانات ومقدرات كل شطر للتمترس ضد الشطر الآخر بدلاً من تسخير هذه الإمكانات والمقدرات للتنمية وبناء الإنسان في دولة يمنية واحدة تعمل لخير الإنسان وتقدم الوطن وازدهاره ورفاه أبنائه.. فالوحدة اليمنية ليست ضرورة لأمن واستقرار ونماء وازدهار اليمن فحسب، بل إنها حتمية ملحة لأمن واستقرار المنطقة والعالم الذي يرى في انقسام اليمن وتشرذمه وتحوله إلى كياناتٍ متنازعة تهديداً لمصالحه الحيوية وللأمن والسلمِ الدوليين.. وقد جاءت المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية وكذلك قرارات مجلس الأمن ذات الصلة مؤكّدة لهذه الحقيقة وداعمة لأمن واستقرار ووحدة اليمن باعتبار ذلك مصلحة يمنية وإقليمية وعربية ودولية.

وأشار الاخ عبدربه منصور هادي -رئيس الجمهورية- إلى أنه في مثل هذا اليوم من العام ٢٠١١م استغلت عناصرُ الخيانة والإرهاب الاحتجاجات التي اندلعت وسعت إلى التوسع في بعض المحافظات ونشر ثقافة الموت والدمار، ولكن كانت قواتنا المسلحة والأمن لهم بالمرصاد حيث سطرت في مثل هذه الأيام من العام الماضي أنصع صفحات البطولة والفداء وتم القضاء على هذه الشرذمة الضالة وفي فترة قياسية لا تزيد عن الشهرين، وبتوفيق الله ثم باستبسال أبطال قواتنا المسلحة والأمن وبمشاركة الشرفاء من اللجان الشعبية من أبناء الوطن تحقق النصر في معركة السيوف الذهبية التي قاد محورها الغربي الشهيد البطل اللواء الركن/ سالم قطن، وعاد الأمن والاستقرار والسلام الاجتماعي إلى محافظة أبين وتم دحر عناصر الإرهاب من محافظة شبوة. وتطلُ علينا هذه الذكرى المجيدة اليوم وقد تمكن شعبنا اليمني العظيم بشبابه الباسل وحكمائه السياسيين وكل قواه الحية من الإفلات من دائرة العنف ومن المصير الكارثي الذي وقعت فيه للأسف الشديد بعض دول المنطقة التي هبت عليها رياح التغيير.

ونوّه إلى أن اليمنيين قدّموا «تجربة فريدة في المنطقة هي محل إعجاب العالم بأسره، ونجح الحل السياسي في السير نحو التغيير والإصلاح، وقد تمكنا بحمد الله ثم بتعاون الأشقاء والأصدقاء ووعي شعبنا العظيم من إنجاز مراحل متقدمة في التسوية السياسية الممثلة في المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، وتم تحقيق الجزء الأكبر في اتجاه إعادة هيكلة القوات المسلحة والأمن وإنهاء الانقسام على أسس وطنية بحيث يتبع كل منهما قيادة موحدة في وزارتي الدفاع والداخلية وحتى تقوم هذه المؤسسات بمهامها الحقيقية وتكون حامية لسيادة الدولة وليس لسلطة الفرد أو القبيلة أو الحزب، بما يحقق نصوص المبادرة الخليجية ويتسق مع الدستور والقانون».

وأكد رئيس الجمهورية أنه تم إنجاز الكثير في اتجاه إعادة التوازن السياسي والاقتصادي والأمني، فقد حافظ الاقتصاد الوطني على استقراره واستقرار العملة الوطنية وبدأت عجلة التنمية تدور للأمام شيئاً فشيئاً.

وحث الأخ الرئيس حكومة الوفاق الوطني على المزيد من العمل خاصة في مجال القضاء على الاختلالات الأمنية والأعمال التخريبية المتمثلة في ضرب خطوط نقل الطاقة الكهربائية وأنابيب النفط والغاز.. هذه الأعمال الإجرامية الدنيئة التي تكلف اقتصاد البلاد المنهك الكثير من الأعباء وتضر بالاقتصاد الوطني وبمعيشة المواطن.

وشدّد على وزارتي الدفاع والداخلية وبالتنسيق مع وزارتي الكهرباء والنفط «وضع حد لمثل تلك الأعمال التخريبية والضرب بيدٍ من حديد لكل من تسول له نفسه الإضرار بمصالح الوطن والمواطن، ونقول لكل من يتوهم أن هذه الأعمال الهمجية سوف تعرقل وتعيق التسوية السياسية بأن رهاناتكم خاسرة، فشعب الإيمان والحكمة قد أكد على تمسكه بالتسوية السياسية السلمية وبنهج الحوار الوطني الذي قطع مرحلة متقدمة حتى الآن في أجواء سادها الإخاء والروح الوطنية المسؤولة، كما أكد شعبنا اليمني عمقه الحضاري الراسخ عندما اجتمعت كل الأطراف التي حملت السلاح في مراحل سابقة تحت سقف واحد حاملةً همّ إخراج الوطن إلى بر الأمان وممسكة بالأقلام بدلاً من البنادق.. وبالكلمة الوطنية المسئولة بدلاً عن المتارس والخنادق في مشهد حضاري فريد وأجواء صحية تسودها الحرية والتسامح والرغبة الصادقة في إخراج الوطن إلى بر الأمان وحل مشكلاته الشائكة التي تراكمت وكونت تركة ثقيلة يمكن التغلب عليها إذا خلصت النوايا وصدق العزم وحافظنا على نعمة الاعتصام بحبل الله وأسلوب الحوار ونهج الوفاق معتبرين بما يجري حولنا من مآسٍ بسبب الانزلاق إلى هاوية العنف والتناحر».

وأردف الاخ رئيس الجمهورية: «علينا أن ندرك جميعاً أنه ليس أمامنا من خيار سوى النجاح في هذه المهمة الوطنية الكبرى وأن الحوار هو طوق النجاة الوحيد لكل يمني.. ولذلك فإنه يجب أن تتكاتف جهود كل القوى السياسية ومنظمات المجتمع المدني لوضع الحلول الجذرية والعادلة المبنية على قراءة صحيحة لمعطيات الواقع لكل المشاكل والقضايا وفي مقدمتها القضية الجنوبية التي أجمعت كلّ التيارات السياسية والحزبية على أنها مفتاح الحل وعلى ضرورة وضع الحلول الجذرية على أسس راسخة من العدالة والإنصاف بما يكفل رفع كل المظالم وعودة الحقوق لأصحابها وصون الوحدة الوطنية.. وفي هذا الصدد فإن العمل يجري بوتيرة عالية في لجنتي الأراضي والمبعدين، كما أننا أصدرنا مؤخّراً حزمة من التوجيهات بهدف توفير الدعم اللازم لنجاح اللجنتين في مهامهما بما يكفل عودة الحقوق ورفع المظالم في أقصر فترة زمنية ممكنة وخلق أجواء الثقة وتوفير أسباب النجاح لفريق عمل القضية الجنوبية إلى جانب قضية صعدة، ونؤكد مجدداً أن القراءة الخاطئة تقود إلى حلول خاطئة تحول دون إنجاز التغيير الذي ننشده جميعاً..

وقال الاخ عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية: «أكّدنا في أكثر من مناسبة أن أمامنا فرصة تاريخية نادرة يجب أن لا نضيعها في صراعات سياسية أو مناطقية أو مذهبية لا طائل من ورائها وأن علينا أن نغتنمها لتصحيح مسيرة نصف قرن من مسار الثورة اليمنية وأن نتجنب الأخطاء التي حرمت اليمنيين من التنمية الشاملة والعيش الكريم وأهدرت طاقاتهم في صراعات عبثية، وأن نحافظ على مكاسب التغيير وعلى ما تحقق من إنجازات ونبني عليها.. لقد وضعت المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية الأسس والمبادئ للوصول إلى الحكم الرشيد من خلال تغيير منظومة الحكم السابق وبناء منظومة جديدة تستوعب كل المتغيرات في الدستور الجديد الذي سيخرج به مؤتمر الحوار الوطني الشامل».

وجدّد رئيس الجمهورية الشكر والامتنان للدول الراعية للمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية وكذلك جميع الدول الشقيقة والصديقة التي وقفت إلى جانب اليمن في هذه الفترة العصيبة.. كما أعرب عن الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية على رعايته الكريمة للتوقيع على المبادرة وآليتها التنفيذية وعلى كل ما قدمته المملكة من دعم مادي ومعنوي للجمهورية اليمنية سياسياً واقتصادياً وأمنياً.

وقال: «لا يفوتنا في هذا المقام وهذه المناسبة المجيدة أن نترحم على جميع شهداء اليمن الأبرار الذين صنعوا بدمائهم وتضحياتهم عهداً جديداً للشعب اليمني وكذلك من أبطال قواتنا المسلحة والأمن الذين قاموا بأدوار وطنية رائدة في مواجهة الإرهاب.. وأبنائنا من قوات الأمن المركزي الذين استشهدوا في ميدان السبعين وهم يعدون للاحتفال بالعيد الوطني الثاني والعشرين للوحدة واغتالتهم أيادي الغدر والإرهاب، سائلين الله أن يتغمدهم جميعاً بواسع رحمته وأن يُسكنهم فسيح جناته..

وحيّا أبناء القواتِ المسلحة الذين يرابطون في مواقع الشرف والفداء حفاظاً على أمن الوطن والمواطن.. فلهم منا جميعاً في كل مكانٍ من أرضنا ومياهنا كل الثناء والتقدير والتهنئة بهذا اليوم الأغر الذي صنعوه ويحمونه بالغالي والنفيس.. فليهنأوا به، وعاش اليمن حراً أبياً. عاشت الثورة والوحدة رمز قوتنا وعزتنا.. وكل عام وأنتم بخير.

هنأ رئيس الجمهورية والشعب بمناسبة العيد الوطني الـ 23

رئيس المؤتمر: شعبنا فاجأ العالم بإعلان إعادة تحقيق الوحدة

هنّأ الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام الأخ عبدربه منصور هادي وأبناء شعبنا الأبي شعب سبتمبر وأكتوبر والـ ٢٢ من مايو بالعيد الوطني الثالث والعشرين لقيام الجمهورية اليمنية وإعادة تحقيق وحدة الوطن في الـ٢٢ من مايو العظيم.

ووجّه رئيس المؤتمر التحية إلى أبناء شعبنا اليمني العظيم وإلى المؤتمر الشعبي العام الحزب الرائد محقق الوحدة مع شريكه الأساسي الحزب الاشتراكي اليمني وإلى كل القوى الوطنية وكل المخلصين الصادقين الذين كانوا السند لنا والداعم الحقيقي في تحقيق هدف الوحدة اليمنية الخالدة.

«الميثاق» تنشر نص البرقية

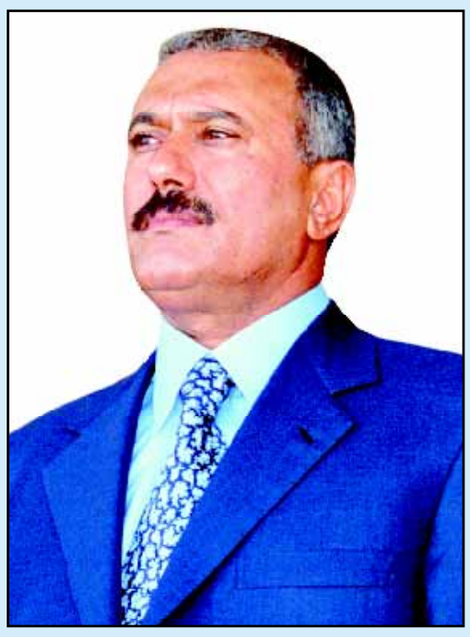

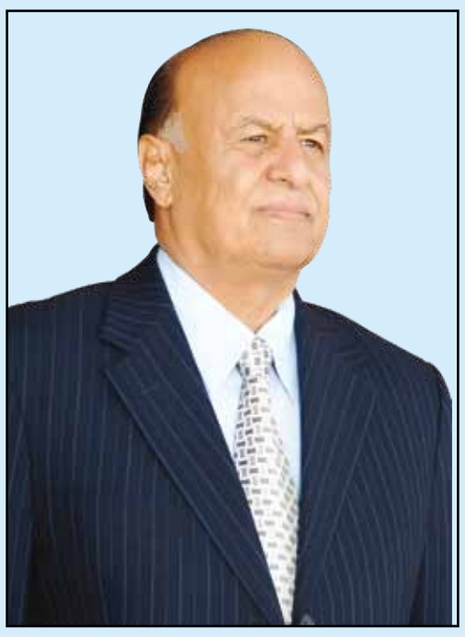

الوحدة وضعت حداً لعهود من مآسي التشطير والتمزق

فخامة الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي
رئيس الجمهورية الأكرم

يسرني وشعبنا اليمني العظيم يحتفل بالعيد الوطني الثالث والعشرين لقيام الجمهورية اليمنية وإعادة تحقيق وحدة الوطن في الـ٢٢ من مايو العظيم أن أبعث إليكم بالتهاني الصادقة والمخلصة.

وأن أبارك لفخامتكم بهذه المناسبة الوطنية الخالدة والعظيمة التي سيظل شعبنا يفاخر بوحدته بين الأمم باعتبارها الحدث والمنجز الإستراتيجي الأبرز في تاريخه المُعاصر والذي ظل يناضل طويلاً ويقدّم التضحيات الغالية والجسيمة من أجل تحقيق هذا الحلم الذي أصبح اليوم حقيقة راسخة في حياة اليمنيين وسيبقى محفوراً في ذاكرتهم ووجدانهم إلى الأبد..

إننا ونحن نهنّئكم يا فخامة الرئيس ونبارك لكم بالعيد الوطني الخالد لنهنئ من خلالكم ونبارك لأبناء شعبنا الأبي شعب سبتمبر وأكتوبر والـ ٢٢ من مايو الذي فاجأ العالم بإعلان إعادة تحقيق الوحدة اليمنية، حيث كان العالم يرقب ويتابع سير الأحداث بين شطري الوطن ومسار العمل الوحدوي والجهود التي بذلت من أجل تحقيق هذا الهدف الإستراتيجي، وكان الكثير من المراقبين والمتابعين السياسيين في العالم يعتقدون أن كل النشاط الوحدوي والمحادثات اليمنية - اليمنية حول إعادة تحقيق الوحدة لم تكن سوى للاستهلاك، فكانت المفاجأة الكبرى التي أذهلت كل المراقبين والمتابعين في العالم بإعلان قيام الجمهورية اليمنية وإعادة تحقيق الوحدة اليمنية التي ارتفع علمها خفاقاً وشامخاً يعانق عنان سماء مدينة عدن الباسلة، في الـ٢٢ من مايو عام ١٩٩٠ لتضع حداً لعهود طويلة من التشطير والتمزّق والتجزئة وتنهي مرارات ومآسي كبيرة عانى منها اليمنيون في ظل الانقسام والتشرذم، ولنؤكد حقيقة تجسيد وتحقيق أهم وأسمى أهداف الثورة اليمنية (٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر) والوفاء لأرواح الشهداء ولمعاناة الجرحى والمعاقين الذي ضحوا بحياتهم ودمائهم في سبيل تحقيق هذا الهدف العظيم.

وأجدها فرصة ونحن نهنّئكم يا فخامة الرئيس بعيد الوحدة العظيم لأوجه التحية لكم ومن خلالكم إلى أبناء شعبنا اليمني العظيم وإلى المؤتمر الشعبي العام الحزب الرائد محقق الوحدة مع شريكه الأساسي الحزب الاشتراكي اليمني وإلى كل القوى الوطنية وكل المخلصين الصادقين الذين كانوا السند لنا والداعم الحقيقي في تحقيق هدف الوحدة اليمنية الخالدة.

ولكم يا فخامة الرئيس تحية خاصة من كل إخوانكم قيادات وهيئات وكوادر وأعضاء المؤتمر الشعبي العام وحفاؤه أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي معبرين عن أسمى آيات التقدير لجهود فخامتكم المبذولة وحرصكم الكبير في الحفاظ على وحدة الوطن وتعزيز الأمن والاستقرار والتوجه الجاد نحو بناء الدولة المدنية اليمنية الحديثة القائمة على أساس الحكم الرشيد والعدل والمساواة والحرية والديمقراطية ومبدأ التداول السلمي للسلطة.

وفقكم الله وأعانكم،،،

وكل عام وأنتم وشعبنا في ألف خير،،،

أخوكم

علي عبدالله صالح
رئيس الجمهورية السابق
رئيس المؤتمر الشعبي العام

صنعاء : ١١ رجب ١٤٣٤ هـ
الموافق : ٢١ مايو ٢٠١٣م